

هل تعرف مكتب نائبك

● يكون لعضو المجلس مكتب في دائرته الانتخابية وتخصص الاعتمادات المالية اللازمة ضمن موازنة المجلس»
هكذا تتحدث واحدة من البنود القانونية الخاصة بعمل البرلمان وطبعا للواقع شسيء آخر فبغض النظر عن عدالة المادة من عدمها ومدى مشروعيتها وموافقها للهدف الرئيسي من وجود المجلس ان كان للتشريع ام للحكم المحلي وتشبيك العلاقات للفوز المرة القادمة .

فإن من النادر جدا رؤية مكان ما يحمل اسم مكتب عضو الدائرة رقم ... باستثناء قليلين وان دققنا في مهام الموجودة منها فهي لن تخرج عن أن تدعم نفوذ حزب النائب في إطاره الجغرافي .
فهل يكتفي النواب بفتح مجالسهم ودعوة أبناء الدائرة للمثول امامهم والتأكيد على الولاء المستقبلي للنائب او للوريث الشرعي الابن طبعا في حالة الوصول الى مشاغل اخرى .
ثم كيف يحصلون على موازنة لمكاتب قد تخدمهم ولا تخدم الناخب _ اسئلة كثيرة تتوالى لتبحث عن جدوى وجود مثل هذا النص الغريب في هيئة تشريع لحياة 25 مليون نسمة .



عسائب النواب



■ لا تبعد وزارة الخدمة المدنية المعنية بالرقابة عن الدوام كثيرا ويمكن لموظفيها الوصول بوقت قياسي سيريا على الأقدام الى البرلمان .
لكن هذا ما لا يمكن ان يحدث ، فالنواب لن يقفوا متفرجين ان فكر موظفوا الخدمة بالاتجاه شرقا والذهاب للتفتيش في دفاتر حضورهم او غيابهم وهي الجهة

الأخيرة التي يمكن التفكير بمتي ستبدأ دوامها ولا يحق لأحد سؤالها ولكن هناك حلقة اضعف موظفوا المجلس فلا حرج من التدقيق في تفاصيل اجازاتهم وان كانوا وضعوا للعديد سبلة طويلة ام قصيرة .
اما النواب فلعل اجازة سبلة وذيل اطول من سابقة ولا حرج في ان يطيلوا السبلة التي اعتاد عليها حتى الجهات الأخرى الأقل شأنًا وغير

القادرة على استجواب وزير الخدمة ان قصدها موظفوه للتفتيش في دفاتر الحضور .
سنعيد الأمر الى حسن الجوار وليس الى ظلم القانون - وايضا الى دعوات البعض ممن يتمنون مزيدا من الغياب للبرلمان حتى لا يدوش الحكومة بالذهاب والعودة وطلب حضورها كاملة دون تأخير أو نقصان في الكيل .

قضايا تنتظر النواب



النواب توقعاتنا ويناقشا بمسؤولية عالية وان ينسوا استمارات انتمائهم الحزبية والاتصالات بقيادة احزاب تريد الانتقام وان يبحثوا عن

■ حدثت العديد من التطورات اثناء غياب النائب عن برلمانهم ولم تنتج الفرصة ليقولوا أي شيء عنها وحين الوقت ليرونا وجهة نظرهم وان كانت متأخرة - فهل يقدمون على تناولها ام سيلحقونها بالصمت في غيابهم احتلت وزارة الداخلية وتم التعامل معها بصورة غير مصدقة حتى الآن ونتج عن ذلك غياب ثقة لدى المواطنين الذين تعنى الداخلية بحمايتهم فإذا بهم يرون أنهم أكثر تحصنا منها مع النظر انها لم تكن في غفلة فكيف لها ان تغفوا وهي مستهدفة بصورة دائمة وماتزال ترمم جدرانها آثار حرب شرسية فكيف نامت عن حماية نفسها وابنائها الذين ماتوا مغدورين .
ايضا لم تسلم وزارة الدفاع من العبث وتحولت الى مدافع عن كيانها وعن حمايتها الذين قدموا ارواحهم وتمسكوا بصد المعتدين .
هذه قضايا ليس على النواب ان يخضعوها الى امزجة احزابهم فهي لم تكن هجمات تستهدف مقررات احزاب لكنها استهدفت ممتلكات وطن - نأمل ان لا يحدث ما نتوقعه وان يخيب

كسوف نائب

كان دائم الحضور وتعليقاته تطفل الأجواء ان ازداد حرارة الجلسة وتوتر الخلاف يتحدث فيقول غيرة لو كنت انا من قال هذا ، امسك بهذه الصفة طويلا وانتشرت آراؤه بسرعة وانصاف يتحلى به حتى عندما ينتقد حزبه .

لكن يبدو ان احدهم انتزع خارطة البلد التي يسكنها وجبها ويذود عنها من الطاولة التي امامه فشرع يهرول نحو وجهة أخرى بعيدة يريد منها نيل مانقطع عنه فجأة .

لم يسأل كل تاريخه الجميل ولم يتخيل صورته وقد شوه كل جمال فيه حتى انه ليمنك القول كل ما كان يطرحه النائب فقط ليرتفع السعر كما يرتفع سعر الممثل الجيد الذي تخدمه الشهرة .

ومع كل ذلك هناك صوت داخلي يهيمس انه لابد ان يتخلى عن طابعه الجديد قبل ان يتخلوا هم عنه يوما يفقد كل شيء غير المال .

أين اسمي ؟



صقر الصنيدي

اعتدت على سماع صوت أحد النواب مع كل صدور لهذه الصفحة وآكاد أحفظ ما يقول بيقراً كل التفاصيل ثم يجري المكالمة وتكرار سؤالي وأنا وأين اسمي ؟
لم يفقد اسمه حتى يبحث عنه لدي ولكن القصد أين الخبر الذي يخصني ، مع انه يعلم انه لم يشارك في ما هو جدير
بخبر وحتى انه لا يطرح أي مداخلة حول أي قضية مطروحة للنقاش ولا يجب حضور اللجنة التي يشغل عضويتها ولا يساهم في حل أي مشكلة .

في كل مرة أوجه له السؤال عن أي شيء قام به أو أي دور تولاها حتى في مسلسل تلفزيوني
لكنه لا يجد غير قول اكتب من عندك ، ليس تذكر و ... من زملائنا وإلا لعندي ووقفت وبعدين انا تكلمت قبل مدة وكان كلاما مؤثرا انت أكيد ما كنت موجود .

بالفعل بعد ان استفسرت تم التأكيد انه تحدث ، لكن هذا حصل منذ اشهر وربما يتجاوز العام وكانت كلماته محدودة ولم تعبر عن فكرة واضحة كما نقل الي احد الحاضرين .

لا يوجد ما نفترضه وما يرد هنا هو جزء من ما يحدث في البرلمان وليس افتراضيا وهو ليس كل المشاهد بل جزء صغير منه وان الكثير مما يدور يحتاج للكثير أيضا من النشر حتى يعرف الناخبون اين تذهب أصواتهم واختياراتهم وان كانوا أصابوا ام اخطأوا وهم يزكون احد المرشحين للوصول الى هذه القاعة الواسعة التي تضيق أحيانا بأراء أصحابها ومعارضيهم فينتقلون الى جانب النقد الشخصي ويهتكون كل الحقوق الأساسية للأخرين .

هناك العديد من الكلمات والمهارات التي نحتار بكيفية خلق قالب يستوعبها لتقدم بصورة لائقة لكننا نعجز أمام كل تلك التعابير غير المناسبة لنسبها حتى إلى عصابة طائشة وكيف ونحن نسلمها من نائب في منتصف عمره ويمثل الألف من الناس الذين يفوقونه أدبا ولباقة .

ومن يريد ان يكتب من النواب فأهلا به دون أي تردد او تحفظات من أي كتلة او حزب او جماعة المهم ان يقدم ما لديه ولا يطلب منا ان نتولى الأمر عنه و الآن سانتظر الاتصال المعتاد وأخشى ان يحمل هذه المرة مالا احتمل .



والذي قد يستغله البعض في النيل من المنشور عنه المعلومة .
ومع ان المشروع الذي قدمه عشال سبق الثورة السلمية الشعبية الا ان صدوره بعدها لم يخيفه أو يجعله يطلب بعض التعديلات فقد كان المشروع مستوعبا للتغرات الحاصلة وموأكبا لها وليس متخلفا عنها وقال ان فيه من الحرية والحقوق ما يكفي للتواكب مع ثورة الشباب اليميني الا ان التطوير مطلوب ودائما باعتبار الإعلام من الحقوق التي تشهد فقزرات نوعية تقنية وبشرية كل عام ولاتعرف حدودا للتوقف وهو حال العلوم الانسانية القابلة للتطور والتحديث وعدم اليقين بما تم الوصول اليه ويضيف سيحتاج القانون الى تحديث كل فترة لكنه يغطي الواقع المنظور الآن .
هذه إحدى نماذج المشاريع التي قدمها واجتهد فيها النائب الشاب الذي يشغل العديد من عضوية الروابط والهيئات الى جانب البرلمان الذي يشغل عضويته منذ 1999م فهو أيضا عضو مجلس مبادرة الشفافية للصناعات الاستخراجية و عضو برلمانيون من اجل العمل العالمي ومقره نيويورك - الولايات المتحدة الأمريكية ومسئول العلاقات العامة لمنظمة برلمانيون يمنيون ضد الفساد - الفرع اليمني للمنظمة العالمية ضد الفساد ومقره كندا .

مهندس قانون الإعلام

■ من أكثر النواب تحمسا واطلاعا لما يدور حولنا في الفترة الأخيرة خفت مداخلاته وازداد انقطاعه عن الحضور وأدت الى ذلك عوامل عديدة أهمها فقدانها لأحد أقرابه في ظروف قاسية .
النائب علي عشال المولود في 9 يناير 1967 م في أسرة عرف عنها المساهمة المجتمعية والمشاركة في صناعة الأحداث وفيها حصل على مفاتيح شخصيته المعروفة .
ورغم مرور فترة طويلة على المداخلات التي كان يتبناها عشال وتعكس وجهة نظره تكاد تغيب فقد كان دائما ينظر الى الجهة التي لا ينظر اليها الآخرون هناك تميز في ما يطرح للنقاش وغالبا ما دخل بسببها الى مناطق الاختلاف مع بعض زملائه .
وقد يكون اهم ما طرحه النائب على عشال خلال الفترة الماضية مشروع قانون الإعلام وحقوق النشر وجاء ليضع تقاربا بين وجهتي نظر قدمت الى المجلس من الحكومة ومن الصحفيين وكان من الصعب ايجاد نقاط الاتفاق وسط كل ذلك التباين وهو ما دفع بعشال

الى تبني تقديم مشروع رأي النور قريبا بعد ان عاش زمنا طويلا في أدراج الظلام .
استعان النائب بالعديد من قوانين الدول العربية والأجنبية مع التركيز على القانون الفرنسي وهو ما جعل القيود على النشر محدودة ولا تعيق الصحافة ومن ان تكون متمتعة بكامل الحرية والقوة كما قال ولكن ذلك لم يرق الكثيرين والذين لم يكن عشال يحرص على تجاهلهم نظرا لإمكانية قيامهم بعرقلة المشروع المقدم اثناء التصويت مادفعه الى الدعوة لإقامة عدد من النقاشات المفتوحة التي جمعت المهتمين بحرية الصحافة والمحافظين على تحديد النشر وتم الوصول الى مناطق اتفاق قللت محظورات النشر الى اربعة بنود تركز على صيانة خصوصيات الأفراد وحققهم في بقاء معلومات تخصهم بعيدة عن عين الناس وعدسات التصوير فقد تم الاتفاق على منع نشر حياة المرضى وسيرة امراضهم وان كانوا في مراكز اجتماعية مرموقة فهم بالأخير بشر لهم حق الخصوصية وهو ما يعرف بالتاريخ المرضي للأسرة

وجه من البرلمان :